

تفسير القرطبي {سورة الحج} 7{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وإذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم كذلك سخرناها لكم لعل الله لحومها ولا دماءها - [00:00:00](#)
ولكن يناله ولكن يناله التقوى ومنكم كذلك على ما هداكم سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر محسن ان الله يدافع عن الذين
امنوا ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:01:10](#)
ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل
واجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:02:16](#)
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ان ينال الله لحومها ولا
دمائها والبدنة امس يعني بين المقصود بالبدن - [00:03:14](#)
ايوه جعلنا البدن جعلناها لكم من شعائر الله اي من معالم دينه تكون سميحة وجميلة وغالية الثمن ان يقال ذلك ومن يعظم شعائر الله
ثم قال من شعائر الله يعني تعظيمها - [00:03:37](#)
هو ان يكون ثمنها غاليا وتكون سميحة وكبيرة وجميلة لكم فيها منافع لكم فيها خير من شرب لبنها وركوب ظهرها وحط السيئات
بذبحها بعدين قال فاذكروا اسم الله يعني اذبحوها قائلين بسم الله والله اكبر - [00:04:05](#)
منك واليك عليها صواف وقوف او مقيدة او معقولة باليد اليسرى او اليمنى اقوال العلماء فاذا سقطت على جنبها فكلوا منها امر
للإباحة والارشاد واطعموا كل كل الشرائع المتعفف الذي هو ليس بسائل ولا واسطة بينهما - [00:04:31](#)
اطعم الجميع كذلك سخرناها لكم على كبر جسمها وقوتها وعلى ضعفكم لعلكم بذلك تدركون نعم الله عليكم فتشكرونها ثم بين ان هذا
اللحم وهذا الدم لا فائدة فيه في ذاته - [00:05:04](#)
وانما الذي يصل الى الله ويتقبله وتناولونه نفعه التقوى ينال الله لحومها ولا دماؤها. لن حرف نفي الله المعبود بحق اللحوم معروفة
والدماء التي تسيل هذه لا فائدة فيها وانما الفائدة الحقيقية - [00:05:29](#)
ولكن يصله ويتقبل منكم ويرفعكم به ويرحمكم به ويبعدكم عن موارد العطب بالتقوى. ولكن يناله التقوى منكم التقوى ولذلك الاعمال
لا تتمايز الا بالنية بالتقوى السجود هو ان تجعل سبعة اعضاء - [00:05:57](#)
اسجد عليه الوجه واليدين والركبتين واطراف القدمين اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاذا سجد لغير الله خرج من الاسلام
اذا سجد العبد لغير الله على طول يخرج من الاسلام - [00:06:25](#)
لان السجود لا يكون الا لله السجود من خصائص الربوبية هذه العبادة والعبادة لا لا الله لا يشرك في عبادة احد من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة اذا لن يصل الى الله اللحوم لانهم كانوا - [00:06:46](#)
اذا ذبحوا اخذوا اللحم واخذوا الدم ولطخوا به الكعبة الدم واللحم هذا كلوا انتم ولكن الذي يصلكم منه تقواكم واخلاصكم لله لذلك
هذا الدين لا ينظر الى الكمية الدين ديال راقى - [00:07:06](#)
ينظر الى الكيفية لا ينظر الا الى ما يستطيع الانسان لذلك اختلفوا ايها افضل الفقير الصبر ام الغني الشاكر الغني الشاكر والفقير

الصابر فرسينها بعضهم قال الفقير الصابر افضل. وبعضهم قال الغني الشاكر افضل - [00:07:31](#)

بعضهم قال كل فضيل وكل الابتلاء لان الغناء للابتلاء والفقر للابتلاء. ونبلوكم بالشر والخير لذلك هذا الدين لا ينظر الى آآ يعني ولذلك رب درهم سبق الفا قال ليلوكم ايكم - [00:07:55](#)

ما قال اكثر عملا احسن القضية اهم فيها شيء الكيفية الدين كيفية ركعتان يصليهما المسلم لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اي واحد يحاول ان يصلي ركعتين بدون ان يخرج - [00:08:19](#)

ويحذر نفسه يجد شبه المستحيل ان الانسان متسلط عليه الشيطان اذا اللحوم والدماء هذه لا تصل الى الله اذا لم يكن صاحب ذلك عنده تقى وانما الذي يصله ويتقبله عمل المتقي. كما قال تعالى انما يتقبل الله - [00:08:44](#)

الى المتقين انما يتقبل الله من المتقين ولذا التقى لابد فيه من الاجتهاد ليناله المسلم يأتي التقى بين عشية الوضوء لابد للمسلم ان يكابد حتى يصل الى التقى اول شيء يكابد - [00:09:18](#)

المتقي موارد العلم لا يستعملها الا في شكر الله السمع لا يسمع الحرام البصل لا ينظر الى الحرام القلب لا يفكر في الحرام. اللسان لا ينطق بالحرام هذه موارد العلم اعطيت لنا لنشكر الله - [00:09:44](#)

وجعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون يستعملونها في طاعة الله وفي شكره. ولا تستعملوا موارد العلم وهذه النعم في معصية الله اذا الذي تتالون اجره هو ما كان من الاخلاص - [00:10:05](#)

الصلاة يصلي المسلم ولا يكتب له شيء منه لانه يدخل فيها ولا يدري حتى يسمع الامام يقول السلام عليكم ما عقل منها شيء لا يأخذ منها شيء لكن لا يلزمه الاعادة - [00:10:28](#)

يصلي ويأخذ عشرها ربعها ثلثها يصلي ويكون مجتهد ويأخذها كاملة لانه من يوم ما بدأ في الصلاة حضر النية وتابعها حتى خرج منها فيأخذ اجرها كاملا لكن هذا قليل من يستطيعه - [00:10:45](#)

كذلك مثل هذا التسخين سخرها لكم كما سخر لكم غيرها من النعم ومن الموارد ومن الامور التي لا يعلمها الا الله. سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم لتعظموا الله - [00:11:07](#)

وتكبروه على ذبحها وتهلل وتسبحوه على هدايته لكم او على الذي هداكم به ولعلكم لذلك يشكرون ربكم ستذكرونه بما فعل لكم وتطيعونه فلا تعصونه وتنبعون اوامره وتجتنبون نواهيه فتسعدوا في دنياكم واخراكم - [00:11:25](#)

لتكبروا الله وتعظموا على هدايته لكم. ولعلكم ايضا تشكرون ربكم وتطيعونه وتنفذون ما امركم به شاكرين له ثم قال ولعلكم تشكرون يكبر الله على ما هداكم وبشر المحسنين تعظموا الله على هدايته لكم - [00:11:56](#)

ثم قال وبشر المحسنين الذين يحسنون في اعمالهم ويتقنونها ويخلصون فيها هذا لهم المنازل العالية ولهم الكرامة يوم القيامة يوم التمايز هؤلاء يفرحون ويكرمون ولا يفرعون يوم الفزع الاكبر وبشر المحسنين - [00:12:26](#)

بشرهم بالجنة بشرهم بالكرامة بشرهم بالامن بشرهم بالعزة ابشرهم السلامة بعدين قال ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله اي لا غيره يدافع مرة بعد مرة عن القوم الذين امنوا او الجماعة الذين امنوا - [00:12:55](#)

امنوا هنا تشمل اركان الايمان وارقان الاسلام لذلك الانسان اذا امن واتقى الله يغنيه ويحميه ويوفقه. واذا جاءه احد الشياطين يريد ان يوقع به الله يدمره حري بنا انكم من المؤمنين من المتقين - [00:13:22](#)

ان الله يدافع يدافع بالمضارع مرة بعد مرة. عن الذين امنوا المتقي اذا اراد واحد ان يوشي به يفتضح المتقي اذا اراد واحد ان يظلمه مشكل سيارة اضربه حفرة يعمل فضيحة يشتغل فيها - [00:13:47](#)

اذا اراد الواحد يأذي اولياء الله على طول يؤخذ في الغالب الا اذا كان واحيانا يستدرج لكن في الغالب الذي يأتي لاولياء الله ويؤذيهم دائما في الدنيا قبل الآخرة يؤخذ - [00:14:12](#)

يصاب بفضائح يصاب بامراض يصاب بنكبات يصاب بامور تذهله عن دنياه. وعن دينه ولذلك الله يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان من عادى لي وليا - [00:14:29](#)

قد أعدته بالحرب العبد اذا استقام واتقى ربه الله يحميه ويغنيه ويعطيه ويدفع عنه. واذا اراد احد الشياطين يوقع بي الله يوقع بي ويأخذه قبل ان يدبره اذيته لاوليائه ان الله لا يحب كل خوان - [00:14:51](#)

المحبة صفة لله لاثقة بجلاله وكماله نثبتها وننزه الله عن مشابهة خلقه ونقطع افكارنا واطماعنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته وهذه امور موضحة وبينها الله في القرآن وبينها نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:15:19](#)

ان الله لا يحب كل خوان كفر. خوان كثير الخيانة. كفور كثير الكفر والجحود ولذلك هذا القرآن اما ان يصف المتقين ومآلهم او يصف المجرمين ومآلهم لي ارى العاقل القدوة الطيبة في سلوكها - [00:15:45](#)

ويرى الامور السيئة فيحذر منها ويتجنبها ويعتبر حتى لا يكون مع اولئك وهذا يكثر في القرآن ثم قال جل وعلا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا هذا القتال والجهاد امره عظيم - [00:16:07](#)

والمسلمون في مكة لهم الصبر والسكوت يضربون ويؤذون يجمعون ويفجسون ويقول اصبروا لم تؤمر بالقتال رحمة الله على اخي موسى لقد اودى باكثر من هذا واهينوا وعذبوا ويقال لهم اصبروا اصبروا - [00:16:30](#)

ولما جاءوا للمدينة واصبح عنده مش عندهم محل ولذلك كان اتناشر سنة في مكة يقول من يحميني لابلغ ديني؟ يأتي للوفود ويقول من يحميني لابلغ ديني ويأتي عمه ابو لهب ويقول ابن اخيه مجنون - [00:17:02](#)

ما هو صادق كذاب ويمشي وراءه حتى لا يقبل منه الوفود فكان من حسن حظ الاوس والخزرج ان يهودا كانت تهددهم لا باخر الزمان فلما جاءوا حجاجا قالوا هذا الذي تهددكم به يهود؟ هلموا لنا نؤمن به قبله - [00:17:33](#)

المكان هذا بداية فدخلوا اولاً العقبة الاولى ثم العقبة الثانية ثم قالوا له نحن نحملك لتبلغ دينك وعمل معهم العقد والصفقة فجاءوا للمدينة وكانوا صادقين وشجعان وقال تعالى اذيل للذين يقاتلون - [00:17:59](#)

بانهم ظلموا اذل للذين يقاتلون واذن للذين يقاتلون كل قراءة سبعة والصحيح. اذيل وادين ويقاثلون ويقاثلون. كله صحيح وثابت بسبب انهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولذلك مراح للجهاد ثلاثة - [00:18:24](#)

اولا الصبر بعدين الاذن بان من يقاثلك يقاثل الاذن فقط من جاءهم يريد ان يوقع بهم يردوه الذي جاءهم يريد يدفعوه ولا يعني ابيح لهم ذلك اذن لهم في ذلك - [00:18:48](#)

الامر الثالث هو انه لابد تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين ولذلك الناس بين افراط وتفريط. بعض يقول الاسلام جاء ليصد الهجوم ليدفع غير صحيح وبعض يقول الاسلام جاء ليرغم الناس على الدخول في الاسلام غير صحيح - [00:19:16](#)

الاسلام جاء لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن لابد اهل الارض يلعنوا بنظام السماء فمن اراد ان يدخل في الاسلام حياه الله ومن لم يرد ان يدخل الاسلام - [00:19:40](#)

يعني يلتزم بالشروط التي يعيش بها مع المسلمين. ويسلم ادارة البلد للمسلمين ويعيش على نفسه وماله وسربه على الاتفاق الذي يعمله معه المسلمون في البلد الذي فتحوه اذا لا بد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين - [00:19:59](#)

هذا الذي جاء الاسلام له لان الاسلام اذا كانت الادارة بيده يمنع الظلم ويمنع الجور ويمنع الكفر ويملاً العهر ويشيع الفضيلة ويشيع الخير ويشيع الطمأنينة ويرتفع الظلم فتسعد البشرية على وجه هذا الكوكب - [00:20:23](#)

اذا لا يسعد العالم الا الاسلام ومع الاسف ان الان كثير من غير المسلمين يعملون في حياتهم كثير من الامور التي يدعو اليها الاسلام يهتمون بالاستشارة الله قال وشاورهم في الامر - [00:20:47](#)

يهتمون بالعدالة. الله قال وضاع الميزان الا تطفوا في الميزان. قال ويل للمطففين يهتمون بالصدق الله يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم يهتمون بالعمل وقل اعملوا يهتمون بالتعاون وتعاونوا على البر - [00:21:07](#)

يهتمون بالاعداد. الله قال واعدا لهم ما استطعتم ولذلك هم الان الذي قواهم ان كثيرا من الامور التي يدعوا لها الدين رأوا ان تطبيقها في حياتهم مقو لهم فطبّقوها في حياتهم فقوا - [00:21:28](#)

والمسلمون الواحد يقول لك الله غفور رحيم ويعمل بيعة فيها غش الغفور الرحيم لكن شديد العقاب الله غفور رحيم. ويعمل صفقة

فيها ربا الله غفور رحيم ويعمل صفقة فيها نجس - 00:21:47

مشكل ولذلك يعني كثير من المسلمين لا يلتزم بالدين حتى أصبح عند اهل الارض على الاسلام اصبح بينهم وبين الاسلام غبش لا يروا حقيقة الاسلام لان اخلاق المسلمين وافعالهم تحول بينهم وبين - 00:22:06

نصح الاسلام وجماله وحقيقته ولذلك امانة في الفضلاء ينفذ الغبار وهذا الظلام عن الاسلام سيلتزمون به حتى يروه الناس ناصعا سيمارسونه ويتبعونه فيكون ذلك سببا في اسعاد البشرية وانقاذها من النار والضلال - 00:22:32

اذا اول جهاد القتال كان ممنوع ثم ابيح اولا ثم بعد ذلك الزم المسلمون ان اهل الارض يخير بين واحد من ثلاثة ان ارادوا الاسلام حياهم الله ان ارادوا ان ادفعوا الجزية حياهم الله ويؤمنون - 00:22:58

ان ارادوا غير ذلك فبيننا وبينهم الميدان انك تاتي عدوك من المشركين ايش مدعوم الى ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله فان قبلوا فاجبرهم انهم يتحولوا الى بلاد الاسلام والهجرة فان امتنعوا - 00:23:21

فلهم ما لعرابي المسلمين وليس لهم في الفاء والغنيمة شيء فاذا ابوك نطلبهم الجزية ان يؤملوا فان ابوا بينك وبينهم ايش في الميدان الاسلام لا يقرر الكفر ابدا لابد ان تبقى - 00:23:43

الادارات في العالم بيد المسلمين بعد ذلك من شاء فليؤمن الشقة في اليوتوب ولذا الصحابة لما فتحوا الانصار كل ما فتحوا بلد اهله يدخلون في دين الله بما يروا من حسن خلقهم - 00:24:10

وحرصهم على العبادة وعلى الخير وعلى التضحية تقسيمهم للغرائب التي يأخذونها على فقراء المسلمين وعلى فقراء البلد وفي الليل اهبال وفي النهار فرسان. وامنية الواحد منهم ان ينال ولذلك لما استنجد - 00:24:33

ملك الفرس بملك الصين قال له اعطني الصفات هؤلاء القوم قال هؤلاء في الليل رهبان وفي النهار فرسان وكل واحد منهم امنيته ان يموت ولا تفرق بين الرؤوس والمرؤوس واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين الفقراء والضعاف - 00:25:01

فقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم لذلك اكبر سبب يضعف به المسلمون المعاصي اكبر سبب يضعف به المسلمون الظلم الجور - 00:25:26

كاين بمكيالين لا يوجد شيء اقوى للمسلمين من الاستقامة اذا استقام المسلمون واعدوا ما يستطيعون ولو عصا حتما ينتصرون لان الله قال ولينصرن الله من ينصره والله يقول ان الله لا يخلف - 00:25:48

الميعاد ويقول ومن اصدق من الله قيلا ده اكبر مشكلة يعيشها المسلمون مخالفة شرع الله المعاصي المعاصي ان المعاصي شؤمها يكون في العمر. وفي المال وفي الولد وفي ولد الولد - 00:26:11

لا يوجد شيء اضر من المعاصي الاندلس ذهبت بسبب المعاصي وكل مشكلة تأتي للمسلمين بسبب صار الفساد في البر والبحر ايه ده اذا المسلمون مطالبون بان يظهروا للناس جمال الدين في حياتهم وان ينقذوا البشرية - 00:26:32

واهم شيء يبين للناس جمال الدين لماذا حرم الخنزير بانه مضر لماذا حرم الدم المسفوح؟ لانه مبر. الان المعامل لماذا حرم الميت مضر المعامل الالة والمختبرات طبيا ان الخنزير مضر - 00:27:01

وان الدم مضر وان الميت مبرر لذلك يحرم عليهم الخبائث ويحل لهم الطيبات كل ما جاء به الدين نافع وكل ما نهى عنه الدين الضار هذه المدنية وهذا الرقي لا يوجد - 00:27:23

شي في ديننا خطأ كذب اما يكفي هذا جاء لانقاذ البشرية حري بنا ان نهتم بالمراكز والمؤسسات وبالمواقع وبالاذاعات وبالجرائد وبالمجلات وبالقنوات الجادة لانقاذ العالم من الكفر والضلال لظهور جمال الدين وحسنه وكل قضية في العالم محلولة في الاسلام - 00:27:50

لكن المسلمين عندهم موهبة في تضييع الفرص هذه الامة المسلمة المرحومة كل ما جاءته فرصة تضعيها موهبة ولذلك لماذا؟ لا يكون بين المسلمين تعاون الله يقول وتعاونوا وقد سنشد عضدك بأخيك. وقال قوم شعيب بن شعيب ولولا رهطك - 00:28:24

وقال جل وعلا ولا تنازعوا هذي اوروبا العالم انظروا الى اوروبا كيف يأخذون لاخوانهم ويساعدونهم ويبدلون لهم كيف يساعد

بعض؟ كيف عملوا اقوى قوة في العالم اليوم والمسلمون كتابهم واحد ونبیهم واحد - [00:28:52](#)

وقبلتهم واحدة والله يقول وتعاونوا ويقول نبينا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه وبينهم شيء عجيب لانهم لا يهتمون بالفرص اما هؤلاء الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:29:18](#)

علموا ان ما في ما في شيء الا بشيء وان كل نفع لابد ان يضحي فيه الاثم تنازل هؤلاء وتنازل هؤلاء واتحدوا واعملوا اكبر قوى وكل دولة مسلمة تجاورها دولة مسلمة - [00:29:39](#)

بينهم مشاكل الحدود ان ما في واحد مستعد ليضحي ولا يمكن يتعايش اثنان الا باش ولده امك ابوك اخوك جارك اذا لم تتغاضى عن من تعاملهم لا يمكن تتعايشوا وذلك مدح نبينا صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي - [00:29:57](#)

قال ان ابني هذا وسيصلح الله به بين فئتين يعني كانت مشكلة قال خلاص انت تعدل اعدي خلاص انتهت القضية اثنين العراء عندهم ميراث لازم يذهبوا للقاضي الا اذا واحد وتنازل - [00:30:25](#)

اذا لابد ان نهتم بالمراكز الجادة اهم شي مراكز اي واحد يتكلم على الدين يقول فلان قلت كذا وكذا هذا القول باطل بدليل كذا وكذا فلان قلت هذا القول كذب وليس بصحيح - [00:30:49](#)

الاسلام لا يظلم الاسلام لا يكذب الاسلام لا لا لا يعادي الناس الاسلام جعل في كل كبد رطب اجر. الاسلام جعل امرأة تدخل النار بسبب هرة الاسلام امر بالاحسان الى الوالدين - [00:31:07](#)

امر باخلاص العبادة لله. امر يعني اكرام كل الشرائع التي تخالطها ذي القربى واليتامى والمساكين والجاري ذي القربى والجاري الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانه كل الشرائع التي تخالطها دينك يقول - [00:31:26](#)

لابد من الاحسان اليه اباح القصاص وقال وان تعفو اقرب للتقوى اذا لابد لنا من فهم هذا الكتاب ولابد لنا من مراكز جادة لانقاذ البشرية هذي البشرية كثير منها اذا دخل النار يوشك ان يلبينا عند الصراط ويقول يا ربي ان المسلمين - [00:31:46](#)

عندهم دين جميل وصحيح وعندهم شيء ينقذ البشرية ولم يبينه لنا ولذلك قال معذرة الى ربكم. لا بد ان نبين حتى لا لا نعذب بهؤلاء اذا دخلوا النار يوبقوننا ويقول هؤلاء لم يبينوا لنا لم يوضحوا لنا الدين. وقفوا بيننا وبين فهم الاسلام - [00:32:17](#)

وكل واحد على قدر ما يستطيع لا يكلف الله نفسا لا يقول واحد انا لا كل ما تستطيع الذي لا تستطيع لا يكلفك الله به يمكن تعمل قناة يمكن تعمل موقف - [00:32:42](#)

يمكن تعمل مشروع يمكن تعمل مؤسسة الذي تستطيع كل واحد يقدم لدينه وامته ما يستطيع حتى نرتفع. اما كل واحد يجعل اللوم على الآخرين هذا ما ما ينبغي كل واحد مسؤول على قدر ما يستطيع. كلكم راع - [00:32:56](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته وكل واحد على قدر ما اعطاه الله من العلم والفهم والمكانة ولذلك قال ادين ابيح للذين يقاتلون ويقاتلون لانهم بسبب انهم ظلموا واخرجوا من ديارهم بغير حق - [00:33:17](#)

وان الله على نصرهم لقدير ان الله جل وعلا على نصر هؤلاء قادر وهذا فيه تشجيع وفيه تحفيز لهؤلاء انهم يتحركون لانقاذ البشرية من الكفر والضلال والظلم ولاسعادها لابد لنا من ان نتحرك لديننا ولامتنا لكن في ضوء ديننا وامتنا - [00:33:38](#)

بعض الناس يتحرك لكن ليس في ضوء الدين يسمع حي على الصلاة يجري قال لا تأتوها وانتم تسعون لكن ينبغي ان نتحرك للدين في ضوء الدين فالواحد يروح يظلم الناس ويقول هذا دين لا ليس دين - [00:34:08](#)

الظلم ظلمات ولا يجرمكم شرعان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا. المسلم يعدل في من يحب ومن لا يحب لا يظلم المسلم يصدق في مع من يحب ومن لا يحب - [00:34:27](#)

ولذلك العدالة والاستقامة والنزاهة هذه تعمل اعمال عجيبة ولذلك اكثر ما يثقل ميزان المسلم حسن الخلق ينال بها الرجل درجة ايش صديقي حسن الخلق يتكون من ثلاثة امور بذل المعروف - [00:34:42](#)

وكف الاذى وطلقت الوجه تبذل معروفك للناس فان لم تستطع ترد رد جميل واما تعرضن عن مبتراء رحمة من ربك ترجوها قل لهم قولوا ميسورا الا تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لئن العود - [00:35:05](#)

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي الاسلام دين رائع الحقيقة بعددين طلاقة الوجه هذه الثلاثة ينال بها الرجل درجة الصديق ان تبذل للناس ما تستطيع - [00:35:28](#)

وان تكف اذاك عنهم وان تلقاهم بوجه قلب في وجوه اخواني نرجو الله جل وعلا ان يعز الاسلام والمسلمين وان يرفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والبلاء وان يقوي شوكتهم - [00:35:48](#)

وان يحفظ هذا البلد للاسلام والمسلمين وان يحفظ جميع بلاد الاسلام كما نرجوه ان يتوب علينا ويتجاوز عن سيئاتنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:06](#)

يقول من اتى مسجد قباء فصلى ركعتين فهل اجر عمرة على كل ركعتين عمرة ام فقط؟ اول ركعتين في بعض الروايات فصلى فيه من النافلة وصلنا فيه ايوا اذا جئت قباء صليت ركعتين او اربعة او غير ذلك - [00:36:29](#)

هو كل عمرة واحدة اه فصلى فيه من النافلة. لكن اذا جئت مرة اخرى وصليت لك عمرة. نعم يقول كيف الصلاة الجنابة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن هو الامام لجنائتي؟ هذا كانه ينغز لنا - [00:36:50](#)

ايوا صلى كل واحد يجي يصلي لحاله صلوات الله وسلامه عليه هذا واحد يسأل عن العمرة وعن الحج ويقول اعتمر المهم اذا اعتمر المسلم في اشهر الحج ورجع لبلده الذي يظهر انه لا يكون متمتعا - [00:37:08](#)

التمتع هو الذي يأتي بالعمرة في اشهر الحج ويبقى في مكة ثم يهل من الحج في مكة. لم يسافر هذا الذي هو متمتع بلا خلاف اما الذي يخرج الى المواقيت او لبلده هذا - [00:37:32](#)

عند دلة من العلماء ليس او الذي يقول لبيك حجا وعمرة هذا متمتع فكل من القارن والمتمتع يلزمه دم فاذا عمل الحاج عمرة لنفسه او لاخيه او لابييه ثم حج عن نفسه او لاخيه او لابييه فهو متمتع - [00:37:52](#)

اذا لم يرجع لبلده اما يقول اعمل عمرة لنفسي. وحج لابي انت واحد لست اثنين وانما انت تهدي عملك لغيرك فانت متمتع يقول هناك دعاء يقال عند رمي الدماغ بسم الله تغريما للشيطان - [00:38:13](#)

اذا كان ورد لا اعرفه لكن بسم الله والله اكبر. ايوا يرمي الجمرة ارغاما للشيطان لا هو لا شك ذلك لكن هل ورد او ما ورد اذا وردنا قله ونراجع وانا لا اعرفه ثابتا - [00:38:35](#)

نرى كثيرا من المدخنين يتفرجون بالتدخين يوم عرفة بدلا من الدعاء مما يسبب كثيرا من الاذنان لآخوانهم المدخنين هل يفسد الحد ام ينقص اجره فما توجيهه؟ هذا الذي يدخن مبتلى - [00:38:50](#)

والذي رأى مبتلى اولاً يسأل الله يسأل الله ويقول الحمد لله الذي عافاني يعني يشمت باخيه المبتلى لان هذا الدخان السلامة والعافية اكبر بلاء لانه مجدي ومضر للبدن ومضل يعني يؤذي الملائكة ويؤذي اهل البيت ويؤذي الاصدقاء - [00:39:10](#)

ويقال ان الدخان يقتل كل سنة من الكرة الارضية خمسة ملايين الان وصل قتله لاهل الكرة الارضية خمسة ملايين كل دقيقة الالف تموت بالدخان ويضر من الرأس الى اخمص القدم - [00:39:37](#)

يضر الشفع والحلق والبلعوب والرئة والحنجرة والكبد والطحال والكليتين والذي يدخن يكون اولاده اغبياء لان المادة التي يخلق منها الحيوان يخلقه الدخان فيأتي الولد غبي جدا المدخن اولاده اغبياء ثم - [00:39:56](#)

هو يعني دائما صاحب واعوذ بالله يصاب بالامراض الخبيثة ونرجو الله السلامة والعافية. قال احد الشيوخ المدخن مجنون غير مكتف هو مثل المجنون وغير المكتم لانه يقتل نفسه ويقتل الآخرين والذي يجلس مع المدخن هذا اضر عليه الدخان من المدخن -

[00:40:24](#)

يضر اولاده وزوجته واخوانه واصدقائه اما قضية لا يقبل حجه هذا من الله نرجو الله السلامة والعافية الله كريم ويقول فمن يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة وربنا كريم لكن ينبغي لمن يدخن ان يسأل الله العافية ويقطع عن الدخان. لانه مضر - [00:40:52](#)

للمال ومضر للنفس ومضر للصحة. ويؤذي الملائكة الذي يأكل البصل لا يأتي للمسجد الذي يأكل الثوم لا يأتي للمسجد ما بالك الذي يدخن الذي يدخن اذا صلى جنبك يسحب الاكسجين - [00:41:18](#)

كأنه يخنقك السلامة والعافية ولذلك لا نعيده ونسأل الله ان لا يبتلينا واذا رأيناه نستعذ بالله ونسأل الله ان يفرج عنا وعن المسلمين
ايوه هذا مرض فتاك يقول كيف نفرق - [00:41:36](#)

بين امر الوجوب وامر الندب والاباحة والارشاد لارشاد فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ما في واحد يجب عليه ان ان يكاتب لكن هذا
امر مباح الامر الذي هو للاباحة الامر بعد الحظر يعود الى ما كان عليه قبل - [00:41:58](#)

قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. البيع قبل التحريم اذا نودي للصلاة كان مباح فعاد الى ما كان عليه واذا حللتهم
فاصطادوا الصيد قبل الاحرام كان مباح فلما لبس المسلم الاحرام حرم عليه الصيد - [00:42:19](#)
وحرم عليكم صيد البر ما دتم حراما. بعدين قال فاذا حللتهم تصطاد عاد الامر الى ما كان عليه. اذا يعرف بالسياق وبالدلالات وبالتعلم
الانسان لا تعلم يعرف هذا السياق امر للوجوب هذا سياق للندب هذا سياق للارشاد - [00:42:38](#)

هذه امور معروفة في امكانها ما حكم عمل المرأة ندرس لتعليم الأطفال اذا كانت في مدارس مختلطة علما ان اعمارهم تتراوح ما بين
اثنتي عشرة سنة واربعة عشرة سنة ينبغي - [00:42:58](#)

للمرأة المسلمة الا تخرج من بيتها الا لضرورة في بيوتكم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة المرأة الله ما اوجب عليها مهر وما
اوجب عليها نفقة وما اوجب عليها كسوة - [00:43:27](#)

هي ما واجبة عليها شيء وهي عورة المرأة عورة ويمكن ينال منها الرجل وهي كارهة ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب
غير مهبل واذا خرجت الاطفال في البيت من يبقى معهم - [00:43:52](#)

واهم شيء تعمله المرأة ان تؤتينا كل سنة بولد او بنت هذا الذي نريده من المرأة كل سنة تأتينا يا ولد او بنت. طيب خرجت المرأة
واشتغلت لابد ان تأتي لواحد للبيت. طيب هذا اللي في البيت شنبه مسكين يبقى في البيت - [00:44:13](#)

اذا ما يوجد شيء اهم من بقاء المرأة في بيتها فان اضطرت للخروج لفقرها او فقر اهله او احتياج المجتمع لشهادتها ستخرج تخرج
بأدب غير متعطرة وغير متجملة متحشمة متسترة متبذرة حتى تقضي ما تحتاج اليه ويحتاجه المجتمع وتعود الى البيت -

[00:44:32](#)

لذلك الان الذي يريد يعرف قيمة الاسلام يذهب الى الغرب انا ما رأيت بلد تذل فيه المرأة مثل الغرب يقول حامل وهي تقول لها لازم
تدفعي للصف اجرة البيت نصف النفقة - [00:45:06](#)

تدخل هي وهو الى المطعم هو يحاسب عن نفسه. وهي تحاسب عن نفسه اذا ما عندهم قوامه وكل شيء في الغرب الا البيوت الشارع
الطائرة الحديقة المكتب لكن البيوت عندهم - [00:45:24](#)

لان القوامه معكوسة والله قال الرجال قوامون. قال وللرجال عليهن والذي خلق البشر اعلم بهم ولذلك قالوا كل شيء عندنا تمام الا
البيوت لانه نزعو القوام من الرجل ففسدت البيوت عندهم - [00:45:45](#)

ولذا اي امرأة مسلمة تذهب للغرب وعاقلة تتوب توبة نصوحة وتقول لا اريد الا الاسلام لان فيه الطهر وفيه الامانة وفيه المحافظة
عليها وفيها مكفاً اما في الغرب تبلى مثل الوليمة تؤكل والباقي ما لا يفعل به - [00:46:08](#)

البنات هناك تصل عشرين سنة ابوها يطردها الفجار يشبعون تبقى نائمة في الشارع اما المرأة عند ابوها او اخوها او زوجها وليها لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة - [00:46:32](#)

دين دين السماحة دين النزاهة ولا يوجد شيء اهم من الابتناء المرأة لماذا جعل كل شيء على الزوج عشان المرأة تتفرغ للانجاب لانها
اذا خرجت ما هي فاضية للانجاب هذا دين راقى - [00:46:56](#)

ينظر نظرة بعيدة ولذلك لم يجعل على المرأة شيء فهي تنجب لنا تحاول ان تجعل نفسها مثل الرجل اولا تقل ويضعف الناس فيتسلط
عليهم الاعداء اكبر خطر على المجتمعات القلة - [00:47:21](#)

القليل ذليل واكبر شيء يقوي المجتمعات الكثرة ولذلك سبحانه الله العظيم اكثر ما ينقذنا الغرب في ثلاثة امور قضايا المرأة وقضايا
الرق وعقوبة الزاني المحصن وعقوبة السارق وهذه الاسلام بين العلل فيها ولعله في وقت اخر - [00:47:41](#)

نرجو الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:09